

الفائق في غريب الحديث

في الحديث : لا يذكرون إلا دَسَمًا . أي قليلا ; من قولهم : دَسَمَ المطرُ الأرض إذا لم يبلغ أن يبدلُ الثرى والدَّسِيم : القليل الذِّكْر . دَسِيعَة ظلم وتدسع في رقب . ودَسَامًا في نش .
الذال مع الشين .

الني صلى الله عليه وآله وسلم دعا قوما من أصحاب الصُّفَّة إلى بيت عائشة فقال : يا عائشة أطعمينا . قال الرواي : فجاءت بدشيشة فأكلنا ثم جاءت بحَيْسَة مثل القَطَا فأكلنا ثم جاءت برعُس عظيم فشربنا ثم انطلقنا إلى المسجد . الدَّشِيشَة كالجشيشة وهي دَسُو يتخذ من بُرٍّ مرضوض . دشش العُسُّ : القدح الصخم العظيم .
الذال مع العين .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم كانت فيه دُعَابَة . الدُّعَابَة كالفكاهة والمُزَاحَة مصدر دَعَبَ . إذا مزح والمُدَاعِبَة مفاعلةٌ منه ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم الجابر بن عبد الله : أبكرًا تزوجت أم ثَيِّبًا قال : دعب بل ثَيِّبًا . قال صلى الله عليه وآله وسلم : فهلا بركرا تُدْءِئُها وتُدْءِئُك ! نصب بركرا بفعل مضمر معناه : فهلا تزوجت بركرا . لا تقتلوا أولادكم سرا أنه ليُدْرِك الفارس فيُدْءِئُره . وهو من قولهم : دَعْءِئِرَ الحَوْضَ ; إذا هُدِّمه . قال ذوا الرمة :
آريئُها والمنتأى المدْءِئِرُ .

والدُّءِئُورُ : الحوض الممتثلَمَ والمراد النهي عن الغيل وأن من سوء أثره في